

شعب الإيمان

11041 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن محمد القاضي النسوي ثنا مكّي بن إبراهيم ثنا أبو الوراق عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال   بينما نحن قعود عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه غلام فقال : يا رسول الله غلام يتيم و أم لي أرملة أطعمنا أطعمك الله مما عنده حتى ترضى قال : فقال : ما أحسن ما قلت يا غلام يا بلال انطلق إلى أهلنا فأتنا بما وجدت عندهم من طعام فأتاه بلال بواحد و عشرين تمرة فوضعها في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفيه إلى فيه و نحن نرى تلك الساعة أنه يدعو بالبركة لليتيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغلام : سبعة لك و سبعة لأهلك و تعش بتمرة و تغد بأخرى فانصرف الغلام و كان من أبناء المهاجرين فقام إليه معاذ بن جبل فوضع يده على رأسه فقال : يا غلام جبر الله يتمك و جعلك خلفا من أبيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : و الذي نفس محمد بيده لا يلي أحد من المسلمين يتيما فيحسن ولايته ثم يضع يده على رأسه إلا جعل الله له بكل شعرة حسنة و كف عنه بكل شعرة سيئة